



**دور الذكاء الاستراتيجي في إدارة الأزمات: دراسة
تطبيقية في وزارة الإعلام بدولة الكويت**

**The role of strategic intelligence in crisis
management: An Applied Study on Ministry of
Information in the State of Kuwait**

أ/ منى محمد راشد البحوه

monaelbahwa@gmail.com

د/ شاهيستا السعيد لبدة
مدرس إدارة الأعمال
كلية التجارة - جامعة كفر الشيخ

أ. د/ علي أحمد عبد القادر
أستاذ ورئيس قسم إدارة الأعمال
كلية التجارة - جامعة كفر الشيخ

مجلة الدراسات التجارية المعاصرة

كلية التجارة - جامعة كفر الشيخ
المجلد العاشر - العدد الثامن عشر - الجزء الأول
يوليو ٢٠٢٤م

رابط المجلة : <https://csj.journals.ekb.eg>

المستخلص

يسعى البحث إلى التعرف على مدى توافر الذكاء الاستراتيجي، ومدى الاهتمام بإدارة الأزمات، ومدى أثر الذكاء الاستراتيجي على إدارة الأزمات بوزارة الإعلام بدولة الكويت، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، ويتمثل مجتمع البحث في العاملين من الإعلاميين والإداريين في القطاعات الرئيسية لوزارة الإعلام بدولة الكويت، وبلغ حجم العينة (٣٢٥) مفردة. توصل البحث إلى أن الذكاء الاستراتيجي كانت بدرجة مرتفعة، وأن إدارة الأزمات بالوزارة كانت بدرجة منخفضة، وأن هناك ارتباط بين أبعاد الذكاء الاستراتيجي، وأبعاد إدارة الأزمات، وأن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الذكاء الاستراتيجي على إدارة الأزمات بوزارة الإعلام بدولة الكويت.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاستراتيجي، إدارة الأزمات، وزارة الإعلام بدولة الكويت.

Abstract:

The study aims to assess the availability of strategic intelligence, the level of interest in crisis management, and the impact of strategic intelligence on crisis management within the Ministry of Information in the State of Kuwait. The descriptive-analytical methodology was employed, and the research community consists of employees in the media and administrative sectors of the main departments within the Ministry of Information in Kuwait. The sample size was (325) individuals. The study found that strategic intelligence was at a high level, while crisis management within the ministry was at a low level. There was a correlation between the dimensions of strategic intelligence and crisis management, and statistically significant impact of strategic intelligence dimensions on crisis management within the Ministry of Information in the State of Kuwait.

Keywords: strategic intelligence, crisis management, Ministry of Information in the State of Kuwait.

أولاً: المقدمة

يشهد عالمنا المعاصر فترة غير مسبوقة من التداعيات السريعة للتطور التكنولوجي والانفجار المعرفي مما أدى إلى زيادة حدة المنافسة بين المؤسسات وسعيها الدائم نحو التحسين والتطوير ومحاولة الحصول على ترتيب أكاديمي عالمي من جانب، وكذلك الحفاظ على مركزها التنافسي من جانب آخر من خلال إتباع مداخل واستراتيجيات حديثة تمكنها من تطوير نفسها وتحقيق أهدافها.

لذلك تعمل المؤسسات على توقع أدائها من الذكاء الاستراتيجي والإبداع بقيادتها في العمليات الانتاجية وتدعيم نشاطات البحث والتطوير وتوفير الامكانيات اللازمة كي تبقى المؤسسات قوية وشديدة المنافسة أمام المؤسسات الأخرى. ويعتبر الذكاء الاستراتيجي من المواضيع الحديثة في الأدب الإداري، وتكمن أهمية الذكاء الاستراتيجي في كونه من المتطلبات الأساسية للقيادة حيث يعمل على تعزيز وتطوير السمات القيادية، كما يمثل نظام متكامل ويعتبر لب عملية اتخاذ القرار. ويعد الذكاء الاستراتيجي إحدى ضمانات النجاح في إحداث التميز في المؤسسات، بحفاظه على توازن المؤسسات وتكيفها مع التحديات البيئية، من خلال تطوير وحدات العمل بها وتحسينها، وتنمية القدرات الإبداعية للأفراد، واتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة لمواجهة العقبات التي تعوقها، مما يسهم في تحقيق مركز تنافسي مرموق (موسى، ٢٠٢٠، ص ٢٠).

إن الذكاء الاستراتيجي الذي يتسم به فئة من المديرين ينعكس على المنظمة ليصبح سمة لها كما يؤثر بقوة على المنظمة من خلال متغير الإبداع المؤسسي بما يوفر مناخ جيد لتحقيق التميز والسير قدماً بالمؤسسات نحو النجاح الاستراتيجي، والعكس صحيح، إذ أن الإبداع التنظيمي يشجع على تنمية الذكاء الاستراتيجي من خلال بناء فرق العمل التي تستخدم أساليب العصف الذهني والمجموعات الموجهة لحل المشكلات ووضع الخطط والاستراتيجيات التي تمكن المنظمة من التميز استراتيجياً (عبد الرازق، ٢٠١٩، ص ٢).

وتعد الأزمات جزء من نسيج الحياة الإنسانية في أي مجتمع، وسمة من سمات الحياة المعاصرة، وقد ازدادت الحاجة إلى التعامل مع الأزمات في العصر الحالي الذي يتسم بالتغير السريع في العلم وتكنولوجيا ونمط الاستهلاك وأنماط العلاقات بين البشر، مما يتطلب استراتيجيات وبدائل وأساليب بديلة أكثر إبداعية للتعامل مع واقع الحياة المختلفة، حتى لقد أطلق البعض على عصرنا الحالي (عصر الأزمات) وأصبح مصطلح الأزمة (Crisis) من المصطلحات الشائعة في لغتنا اليومية (فخري، ٢٠١٩، ص ٦٨).

هذا، ويقع على عاتق وزارة الإعلام بدولة الكويت مهمة تطوير وتمكين القطاعات الإعلامية لتفعيل دورها الاستراتيجي الذي أصبح ضرورة ملحة لزيادة كفاءة وفاعلية الإعلام الرسمي من خلال تبني استراتيجية تطوير طموحة تحقق متطلبات اختصاصات هذه الوزارة وخططها وتحقق آمال الموظفين. إن التفاعل الكبير الذي قامت به وزارة الإعلام في جميع قطاعاتها للتصدي للحد من انتشار فيروس كورونا يؤكد أنها دائماً في قلب الحدث، حيث كان تفاعلها من خلال تلك القطاعات وخصوصاً قطاع الأخبار والبرامج السياسية وقطاع التلفزيون وقطاع الإذاعة أمراً هاماً بتلك القطاعات في التصدي لأي شائعة تثار في مواقع التواصل الاجتماعي. وذلك من خلال دمج البث التلفزيوني والإذاعي لتوعية المواطنين والمقيمين بأهم الإرشادات الواجب اتباعها للحد من

انتشار الفيروس بين أفراد المجتمع، الأمر الذي نفذته الوزارة وتحديدًا قطاع الأخبار والبرامج السياسية الذي قام بتشكيل فريق عمل من مذيعين ومراسلين يعملون على مدار الساعة سواء داخل الأستوديوهات أو خارجها حتى ينقلوا الصوت والصورة للمستمعين والمشاهدين بكل شفافية في استضافة عدد من المختصين للحديث عن هذا الفيروس أو عن استعدادات الجهات الحكومية لمواجهته، بالإضافة إلى نقل المؤتمرات الصحافية على الهواء وتنفيذ برامج تبث على الهواء لتضع المستمع في الداخل والخارج في الصورة حول الحالة الصحية التي تمر فيها البلاد من خلال مصادرها الرسمية.

وفي ضوء ذلك، يحاول البحث الحالي الوقوف على دور الذكاء الاستراتيجي في إدارة الأزمات بالتطبيق على وزارة الإعلام بدولة الكويت.

ثانياً: الدراسات السابقة.

١- الدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الاستراتيجي

دراسة: (Barqawi, et al, 2023) هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير ممارسات القيادة الابتكارية على الذكاء الاستراتيجي في شركات التأمين في الأردن. تم جمع البيانات بشكل أساسي من خلال الاستبيانات التي تم توزيعها على المديرين على مستويات مختلفة. إجمالاً، تم استلام (٢٣٨) إجابة متوافقة مع متطلبات التحليل. تم تطوير المعادلة الهيكلية (SEM) في شكل نموذج لاختبار الفرضيات.

وخلصت الدراسة إلى أن جميع أبعاد القيادة الابتكارية لها تأثير إيجابي على الذكاء الاستراتيجي، باستثناء القدرة على التغيير، والتي لا تؤثر على الذكاء الاستراتيجي، وبناءً على نتائج الدراسة، على المديرين وصناع القرار في شركات التأمين تشجيع الموظفين، مما يتيح لهم التعبير عن أنفسهم بحرية أكبر، مع المتابعة لتحديد الشكاوى التي قد تنشأ عن نقص المعرفة أو نقص التنسيق أو التكامل بين الإدارات والوحدات على المستوى المؤسسي.

دراسة: (Kitagawa, & Vidmar, 2022). هدفت الدراسة إلى توفير إطار مفاهيمي لنهج جديد للتأثير في تشكيل التنمية الاقتصادية المحلية، بناءً على الأهمية المتزايدة للاستخبارات الاستراتيجية القائمة على الموقع. تم تصميم أداة تحليل مجالات الفرص الجديدة ونشرها في سياق صفقة منطقة المدينة في إسكتلندا، المملكة المتحدة. حددت الدراسة الاتجاهات الرئيسية، وأظهرت الدراسة القدرات الأساسية، وقدمت الدراسة إمكانية استغلال الفرص الاقتصادية للابتكار القائم على البيانات. ساهمت الدراسة بشكل تحليلي في فعالية هذا النهج في خلق رؤى مستقبلية شاملة مبنية على المكان، ومواءمة الفرص التكنولوجية ضمن بيانات جغرافية متنوعة (على سبيل المثال، شبه ريفية وريفية) وبيانات قطاعية.

دراسة: (Yang, & Liu, 2021). هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الوعي البيئي الأخضر بين مديري الشركات والذكاء الاستراتيجي على صياغة استراتيجيات ابتكار المنتجات الخضراء للشركة وعلاقتها بالأداء التسويقي. سيؤثر الوعي البيئي الأخضر والذكاء الاستراتيجي على صياغة وتنفيذ استراتيجيات ابتكار المنتجات الخضراء للشركات كعوامل تؤثر

على الابتكار، وبالتالي تعزيز أداء الشركات. وفقا لتحليل الانحدار من ٣٦٧ قائمة استقصاء من المؤسسات شديدة التلوث.

توصلت الدراسة إلى أن الوعي البيئي الأخضر للمديرين له علاقة إيجابية بالابتكار التكنولوجي للمنتجات الخضراء واستراتيجيات ابتكار التصميم. وأنه ليس للذكاء الاستراتيجي المعرفي للمديرين تأثير وسيط على العلاقة بين الوعي البيئي الأخضر واستراتيجية ابتكار تكنولوجيا المنتجات الخضراء، ولكن له تأثير وسيط إيجابي كبير على استراتيجية ابتكار تصميم المنتجات الخضراء. وللذكاء الاستراتيجي التحفيزي للمديرين تأثير إيجابي على العلاقة بين الوعي البيئي الأخضر وتكنولوجيا المنتجات الخضراء واستراتيجية الابتكار في التصميم. بالإضافة إلى ذلك، فإن تنفيذ استراتيجيات ابتكار المنتجات الخضراء يعزز بشكل مباشر أداء التسويق المحسن. ويمكن أن توفر الاستنتاجات أعلاه الإلهام للشركات خلال فترة الفرصة الجديدة لتحويل الوعي البيئي للمديرين والذكاء الاستراتيجي إلى أداء الشركات باستخدام استراتيجيات ابتكار المنتجات الخضراء.

٢- الدراسات السابقة المتعلقة بإدارة الأزمات

دراسة: (Meyer, et al, 2020). ركزت الدراسة على تحليل إدارة الأزمات في سياق المنظمات عالية الموثوقية (HRO) كما يتضح في حالتين من الكوارث الجوية البرازيلية. تم فحص جوانب الطبيعة البشرية والتكنولوجية، ومعالجة النظام الاجتماعي والتقني المعقد. تناولت دراسة الحالة المتعمقة هذه أخطر كارثتين جويتين على الأراضي البرازيلية. تضمنت الحالة الأولى تصادما في الجو بين رحلة جول ١٩٠٧ وطائرة ليجاسي. في الحالة الثانية، واجهت رحلة TAM 3054 صعوبة في الكبح عند هبوطها في المطار واصطدمت بمبنى. تم جمع البيانات من وثائق الكوارث الرسمية.

أظهرت النتائج أن الأنشطة الإدارية والتشغيلية تهدف إلى الحفاظ على الظروف اللازمة التي تعطي الأولوية لمستوى عال من الموثوقية. تتضمن الموثوقية العالية بشكل أساسي القلق بشأن الفشل، والإحجام عن قبول التفسيرات المبسطة، والحساسية للعمليات، والالتزام بالمرونة ومواصفات الهيكل التفصيلية. تستند الآثار المترتبة على تنبيه المنظمات عالية الموثوقية، مع التركيز على الإدارة بشكل أكثر موثوقية ومرونة وضميرا. وستكون التغييرات مطلوبة في عمليات المنظمات التي تسعى إلى تعلم إدارة الأحداث غير المتوقعة والاستجابة بسرعة لتحسين استجابة خدماتها باستمرار.

دراسة (Le & Phi, 2020). حددت الدراسة "الاستجابات الاستراتيجية" من قطاع الفنادق وتقتصر الآثار المترتبة على الفنادق لمواجهة الوضع الوبائي المتطور استنادا إلى ٢١٩ مقالة تم جمعها من وسائل الإعلام العالمية وإطار عمل متكامل لإدارة الأزمات. تم اقتراح ثلاث تعديلات لتتفيح وزيادة تطوير إطار إدارة أزمة الجائحة. وبينت الدراسة أن لوباء Covid-19 آثار طويلة الأمد تتطلب من قطاع الفنادق مراجعة وابتكار وتحويل أعمالهم. ومع ذلك، فإن الأدبيات المتعلقة بهذا المجال لا تزال متخلفة إلى حد كبير.

دراسة (المطيري، ٢٠١٩). هدفت الدراسة إلى التعرف على التخطيط الاستراتيجي، وأهم مبرراته ومراحله بالمؤسسات التعليمية، وتحديد العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وإدارة الأزمات التعليمية بالمدارس الثانوية بدولة الكويت في ظل مجتمع المعرفة. وصياغة استراتيجية مقترحة

لاستخدام التخطيط الاستراتيجي في مواجهة الأزمات التعليمية بالمدارس الثانوية بدولة الكويت في ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

توصلت الدراسة إلى أن المدرسة التي لديها خطة استراتيجية قد تكون على علم بما لديها من موارد وإمكانيات قد تستغلها الاستغلال الأمثل بما يوفر الموارد المادية والبشرية، وقد تتوقع الأزمات مما يجعلها على استعداد لمواجهةها وبالتالي يكون الفاقد أو الآثار الناتجة عن الأزمات أقل مما يمكن. وأن التخطيط الاستراتيجي يجعل المؤسسة على علم ودراية بنقاط القوة ونقاط الضعف لدى كل من العاملين بها، وبالتالي تعمل على تحقيق رغبات جميع العاملين بها وتحقيق التوازن. وتقوم الخطة والتعرف على نتائجها يتم بعد الانتهاء من حل الأزمة والتخلص من جميع العقبات، ويتم من خلال مقارنة النتائج الفعلية التي تم تحقيقها بالأهداف التي كانت وضعتها المدرسة عند عمل الخطة الاستراتيجية.

٣- الدراسات السابقة المتعلقة بالعلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وإدارة الأزمات

دراسة (شريف ومحمد، ٢٠٢٣). هدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع ممارسة عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والعاملين الإداريين بوحدة إدارة الأزمات بجامعة أسيوط لأبعاد مدخل الذكاء الاستراتيجي؛ وكذلك محاولة التوصل إلى تصور مقترح لتطوير وحدات إدارة الأزمات الجامعية المصرية (جامعة أسيوط نموذجاً) في ضوء مدخل الذكاء الاستراتيجي، اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان، والذي تكون من خمسة أبعاد (استشراف المستقبل، الرؤية المستقبلية، التفكير بمنطق النظم، الدافعية، الشراكات والتحالفات)، وتم تطبيقه على أعضاء مجالس إدارات وحدات الأزمات والكوارث من أعضاء هيئة التدريس (ن=٣٦) والموظفين الإداريين (ن=٢١) ببعض الكليات النظرية والعملية بجامعة أسيوط،

وتوصل البحث إلى تصور مقترح لتطوير وحدات إدارة الأزمات الجامعية المصرية (جامعة أسيوط نموذجاً) على ضوء مدخل الذكاء الاستراتيجي.

دراسة: (Al-Asmari,2022). هدفت هذه الدراسة تحديداً إلى دراسة تأثير الذكاء الاستراتيجي على إدارة الأزمات في القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية، وتحديداً في منطقة عسير (مدينتا أبها وخميس مشيط)، ومعرفة إلى أي مدى يدرك موظفو تلك البنوك مفهوم الذكاء الاستراتيجي في تحقيق إدارة الأزمات.

وتوصلت الدراسة إلى ضرورة وضع خطط استشرافية مستقبلية للوصول إلى تمييز أفضل في مواجهة الأزمات المستقبلية، مع السعي الدؤوب من قبل إدارة البنوك للوصول إلى صورة ذهنية أفضل للعملاء ومتابعة الشراكة في تحقيق أعلى وأعلى تطوير أكثر شمولاً من خلال جمع عناصر تلك الصورة ثم وضعها تحت آلية العصف الذهني ليتم تحليل واكتشاف العوامل الداخلية ضمن قدرة عالية..

دراسة (النعمي، ٢٠٢٠). هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة الذكاء الاستراتيجي في تعزيز فاعلية إدارة الأزمات، واختيرت جامعة الحمدانية في محافظة نينوى مجتمعاً لتطبيق الدراسة والعاملين فيها من (معاوني العميد، ورؤساء الأقسام، ومقرري الأقسام، ومديري الشعب، والتدريسيين، والموظفين) عينة للدراسة مكونة من (٥٦) مجيباً، وتم الاعتماد على المنهج

الوصفي والتحليلي في استكمال متطلباتها، واستخدمت الاستبانة بوصفها أداة رئيسية في جمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: تسهم إدارة الذكاء الاستراتيجي بشكل بفاعلية وكفاءة عالية في تعزيز فاعلية إدارة الأزمات في المنظمات.

من خلال الاستعراض للدراسات السابقة، يتضح أنها تتشابه مع البحث الحالي في تناول موضوع الذكاء الاستراتيجي وإدارة الأزمات في المؤسسات وقطاعات الأعمال المختلفة. وقد أكدت معظم الدراسات السابقة على أهمية العمل على فاعلية وكفاءة الذكاء الاستراتيجي وإدارة الأزمات بمؤسسات الأعمال.

ثالثاً: مشكلة البحث

أظهرت الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة مجموعة من المؤشرات وهي:

- إن خبرة الباحثة الميدانية تؤكد لها بأن البيئة المحيطة في الميدان الإعلامي كثيرة الأزمات السلبية المرتبطة بالشائعات الأمر الذي يستلزم الاستعداد لذلك ومواجهته.
- إن غياب التصورات لدور الذكاء الاستراتيجي في إدارة الأزمات وقلة الدراسات في هذا الحقل يؤكد المشكلة المذكورة وضرورة مواجهتها علمياً وعملياً.
- إن عدم وجود برنامج تدريبي وتأهيلي بحسب علم الباحثة في وزارة الإعلام بدولة الكويت يستلزم الاهتمام بضرورة إعداد القيادات الإعلامية وبناء الكفاءات الإدارية القادرة على مواجهة الأزمات ومعالجتها والتخفيف من أثارها.
- أوضحت الدراسة الاستطلاعية أن هناك بعض القصور في الجوانب التي شملتها الدراسة في الذكاء الاستراتيجي وإدارة الأزمات.

كل هذه الظواهر السابقة تدعو إلى الكشف عن أهمية وجود إدارة ذات فكر وتوجه استراتيجي وفاعلة للأزمات من خلال الاستعداد لها وتخفيف أثرها والتعلم من أزمة فيروس كورونا في عدم الوقوع في مثل هذه الأخطاء. مما دفع الباحثة إلى تسليط الضوء على هذا الموضوع الحيوي، واستناداً لما تقدم جاءت فكرة البحث الحالي في التركيز على دراسة دور الذكاء الاستراتيجي في إدارة الأزمات، وذلك بالتطبيق على وزارة الإعلام بدولة الكويت.

رابعاً: أسئلة البحث

يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي التالي: إلى أي مدى يؤثر الذكاء الاستراتيجي كمتغير وسيط في العلاقة بين التعلم التنظيمي وإدارة الأزمات بوزارة الإعلام بدولة الكويت؟ وينبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مستوى الذكاء الاستراتيجي في وزارة الإعلام بدولة الكويت؟

- ما مدى فاعلية إدارة الأزمات في وزارة الإعلام بدولة الكويت؟
- ما طبيعة العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وإدارة الأزمات بوزارة الإعلام بدولة الكويت؟

خامسا: أهداف البحث

يدور الهدف الرئيسي للبحث حول مدى تأثير الذكاء الاستراتيجي وقدرته على رفع كفاءة إدارة الأزمات ومنه تتفرع الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على مدى قوة الذكاء الاستراتيجي في وزارة الإعلام بدولة الكويت.
- تحديد مدى الاهتمام بإدارة الأزمات في وزارة الإعلام بدولة الكويت.
- تحديد مدى العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وإدارة الأزمات بوزارة الإعلام بدولة الكويت.
- تقديم عدد من التوصيات والمقترحات للمسؤولين والقيادات في وزارة الإعلام بدولة الكويت بناء على نتائج الدراسة الميدانية، يمكن تعميمها والاستفادة منها في التطبيق العملي.

سادسا: أهمية البحث

ترجع أهمية البحث فيما يلي:

١- الأهمية العلمية: هناك حاجة إلى توجيه مزيد من الاهتمام من الناحية الأكاديمية لدراسة العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وإدارة الأزمات في المؤسسات، حيث أن هذا التحليل للعلاقة يمثل إضافة علمية للدراسات التي اهتمت بدور الذكاء الاستراتيجي في إدارة الأزمات في المؤسسات. كما أن هذا الموضوع ذو أهمية بالغة في إثراء المكتبة العربية ومراكز البحث العلمي وخاصة المهتمة بالدراسات الإدارية، كما يمكن أن يوفر هذا البحث قاعدة بيانات لمساعدة الباحثين والدارسين لإجراء مزيد من الأبحاث في هذا المجال.

٢- الأهمية العملية: تكمن أهمية البحث في أنه يساعد في تقديم معلومات عملية عن أهمية وديناميكية عملية الذكاء الاستراتيجي وإدارة الأزمات وبالتالي يمكن الاستفادة من هذا البحث من خلال نتائجها التي توضح للمنظمات أهمية عملية الذكاء الاستراتيجي وإدارة الأزمات وما تحققه هذه العملية من نجاح وتقدم للمؤسسات.

سابعا: فروض البحث.

الفرض الرئيسي: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف- الرؤية الاستراتيجية-التفكير المنظم-الشراكة-الدافعية) ومستوى إدارة الأزمات في وزارة الإعلام بدولة الكويت ". وينبثق من هذا الفرض عدة فروض فرعية، هي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاستراتيجي والفاعلية التنظيمية كأحد أبعاد إدارة الأزمات بوزارة الإعلام بدولة الكويت.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاستراتيجي وبين فاعلية نظام المعلومات كأحد أبعاد إدارة الأزمات بوزارة الإعلام بدولة الكويت.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاستراتيجي وفاعلية نظام الاتصال كأحد أبعاد إدارة الأزمات بوزارة الإعلام بدولة الكويت.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاستراتيجي والفاعلية الاقتصادية كأحد أبعاد إدارة الأزمات بوزارة الإعلام بدولة الكويت.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاستراتيجي والفاعلية التكنولوجية كأحد أبعاد إدارة الأزمات بوزارة الإعلام بدولة الكويت.

مصطلحات الدراسة :

الذكاء الاستراتيجي.

- تم تعريف **الذكاء** على أنه القدرة على فهم الظروف المتغيرة أو القدرة على إدراك وفهم وتعلم الظروف الجديدة، وهذا يعني أن العناصر الأساسية للذكاء الإنساني هي الإدراك والفهم والتعلم. كما أن الذكاء ينظر إليه على أنه مجموعة من المواقف والمستويات التي تتكون لدى الفرد، وهي التي تساعد على التكيف مع الواقع الذي يعيشه في كافة المواقف الحياتية (اللياسري، والشمري، ٢٠١٥، ص ٢١٦).
- وبناء على ما تقدم من سرد لبعض المفاهيم السابقة ترى الباحثة أن الذكاء الاستراتيجي يتمثل في عملية منهجية ومستمرة لاستغلال وتحسين قدرة المديرين على توظيف معارفهم، ومهاراتهم، وخبراتهم بشكل ذكي لتطوير سياسات واتخاذ قرارات استراتيجية ملائمة وتنفيذها لمواجهة التأثيرات البيئية المستقبلية، كما يساهم في دعم صناعة القرارات الاستراتيجية بما يوفره من معلومات عن البيئة التنافسية.

ثامنا: الإطار النظري لمتغيرات البحث

١- الذكاء الاستراتيجي.

الذكاء: تم تعريفه بأنه القدرة على فهم الظروف المتغيرة أو القدرة على إدراك وفهم وتعلم الظروف الجديدة، وهذا يعني أن العناصر الأساسية للذكاء الإنساني هي الإدراك والفهم والتعلم. كما أن الذكاء ينظر إليه على أنه مجموعة من المواقف والمستويات التي تتكون لدى الفرد، وهي التي تساعد على التكيف مع الواقع الذي يعيشه في كافة المواقف الحياتية (اللياسري، والشمري، ٢٠١٥).

وتعرف الاستراتيجية بأنها: التعرف على أفضل الطرق لبلوغ الهدف والتواصل إلى أنجح طريق، يؤدي إليه في أحسن الظروف الممكنة من خلال استغلال نقاط القوة والتغلب على مناطق الضعف واقتناص الفرص والتغلب على التحديات (محمد، ٢٠١٤).

يعرف الذكاء الاستراتيجي على أنه: مسح منهجي أو جمع المعلومات البيئية والحث والتحليل وتقديم المعلومات الاستراتيجية لصناع القرار (Arcos, 2016).

كما يعرف الذكاء الاستراتيجي على أنه: نظام يوفر المعلومات التي تحتاجها المنظمة حول بيئة الأعمال لتكون قادرة على توقع التغيير، وتصميم الاستراتيجيات المناسبة التي من شأنها خلق قيمة مضافة للعملاء وزيادة النمو والأرباح. وهو وسيلة لتوفير أعلى مستويات الإدارة، من خلال المعلومات عن البيئة التنافسية، الاقتصادية، السياسية...، التي تعمل فيها المنظمة حالياً ويمكن أن تعمل فيها في المستقبل لدعم صناعة القرارات الاستراتيجية.

وتم قياس متغير الذكاء الاستراتيجي من خلال الأبعاد التالية:

- **الاستشراف:** يعرف الاستشراف بأنه قدرة الفرد على التفكير بالاعتماد على قوة غير مرئية وغير مدركة، إلا أنها تساهم في قراءة المستقبل. كما يمكن الاستشراف من الإدراك لأهمية الأحداث للمنظمة قبل حدوثها على أساس الخبرة، التجربة، البحث، المسح البيئي والقدرة على الاحساس في الاتجاهات الديناميكية (موسى، ٢٠٢٠، ص ٢٢).
 - **الرؤية الاستراتيجية:** هي القدرة على رؤية الأشياء التي لا يمكن رؤيتها إلا من خلال التصور الذهني والإدراك والمقارنة، كما أن الرؤية هي الصورة التي ينبغي أن تكون عليها المنظمة في الأجل الطويل. ويمكن تسميتها بالرؤية الاستراتيجية حيث تعكس طموحات المنظمة ومصطلحتها ومعرفة إلى أين تذهب المنظمة حول مستقبل خطتها، كما تجسد هوية المنظمة وتحدد مركزها التنافسي (Barqawi, et al, 2023).
 - **التفكير المنظم:** هو القدرة على مزج العناصر مع بعضها البعض أكثر من فصل ارتباطها إلى أجزاء ومن ثم تحليلها. كما أنه يمثل القدرة على تركيب العناصر المتنوعة لفهم كيفية تفاعلها مع بعضها البعض لتحقيق أهداف المنظمة، حيث تتم دراسة علاقة الأجزاء بالكل وتقييم النجاح في خدمة أهداف النظام (محمد، ٢٠١٤).
 - **الشراكة:** من تعكس قدرة القائد الذكي استراتيجياً على إقامة شراكة وتحالفات استراتيجية مع مؤسسات أخرى للوصول إلى الأهداف المشتركة. وهي اتفاق يلزم مجموعتين من المؤسسات أو أكثر للمشاركة بمواردهم لتطوير مشروع مشترك لاستثمار فرص الأعمال (Barqawi, et al, 2023).
 - **الدافعية:** هو القدرة على إشراك دوافع الأفراد وتحفيزهم من خلال توفير أسباب المساعدة لتحقيق الرؤية، وتقديراً للمساهمات المعلنة من قبل المنظمة كجزء يتكامل مع باقي أجزاء الذكاء الاستراتيجي للمنظمة، والقائد الذكي هو الذي يستطيع استخدام الوسائل المختلفة لتحفيز العاملين لتنفيذ التصورات والرؤى التي وضعها (Arcos, 2016).
- ٢- إدارة الأزمات.

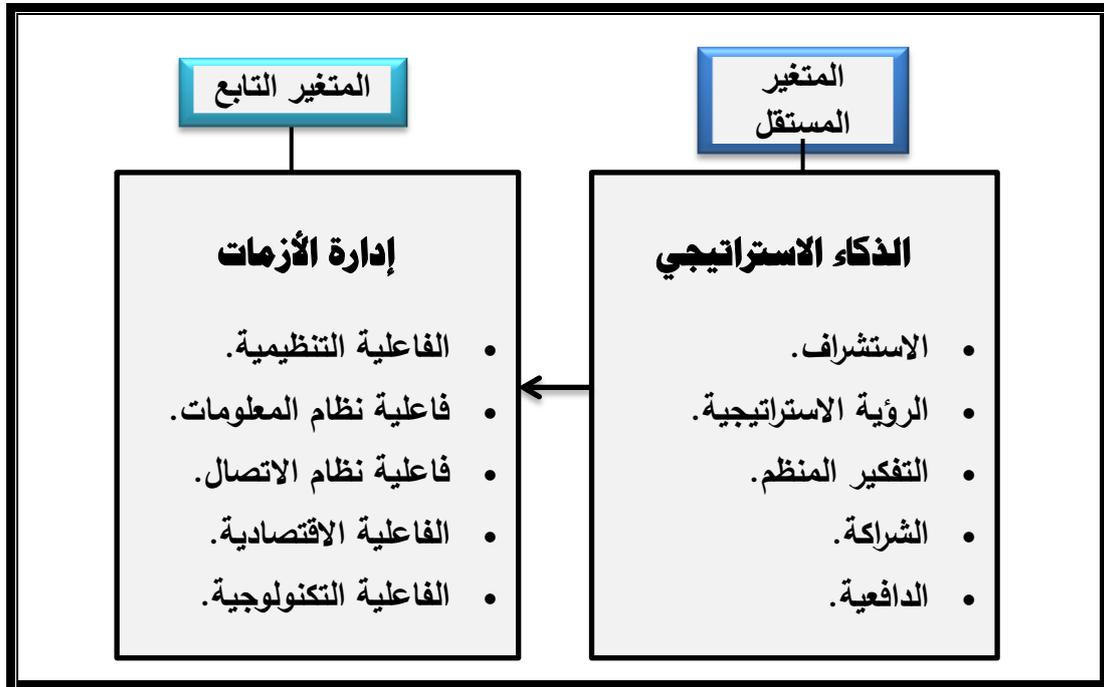
مفهوم إدارة الأزمات يشير إلى: معاني ومفاهيم عديدة منها التخطيط لمنع حدوث الأزمات، أو وضع الخطط للاستجابة للأزمة عند حدوثها وتقليل أثارها، وبالرغم من شيوع هذا المفهوم بوفرة

في مجال العلاقات الدولية إلا أنه امتد ليشمل جميع مناحي الحياة والدول والمنظمات" (Le & Phi, 2020).

وإدارة الأزمة هي: محاولة من قبل المنظمة إما لتجنب الأزمات أو إدارة الأحداث غير المتوقعة التي يمكن أن تؤثر على الأعمال (Burns, 2012).

وتم قياس متغير إدارة الأزمات من خلال الأبعاد التالية:

- **الفاعلية التنظيمية:** تشير إلى قدرة الهيكل التنظيمي للمؤسسة على التعامل بشكل فعال مع الظروف الطارئة والأزمات.
 - **فاعلية نظام المعلومات:** تشير إلى القدرة التنظيمية لنظام المعلومات في توفير وإدارة المعلومات الضرورية لفهم ومعالجة الأزمات بشكل فعال.
 - **فاعلية نظام الاتصال:** تشير إلى قدرة المؤسسة على تطبيق استراتيجيات اتصال فعالة أثناء التعامل مع الظروف الطارئة والأزمات.
 - **الفاعلية الاقتصادية:** تشير إلى قدرة المؤسسات والأفراد على التكيف والتعامل بشكل فعال مع التحديات الاقتصادية التي قد تنشأ نتيجة للأزمات.
 - **الفاعلية التكنولوجية:** تشير إلى قدرة المؤسسات على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال وفعال أثناء التصدي للظروف الطارئة وإدارة الأزمات.
- ويوضح الشكل التالي الإطار العام لمتغيرات البحث الحالي، كما يلي:



شكل رقم (1): الإطار العام لمتغيرات البحث.

تاسعا: منهج البحث

انطلاقاً من طبيعة موضوع البحث والمعلومات المراد الحصول عليها للكشف عن أثر الذكاء الاستراتيجي على إدارة الأزمات، ومن خلال الأسئلة التي يسعى البحث الإجابة عليها، فقد تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي. وتم الاعتماد في تحقيق ذلك نوعين من البيانات من مصادرها التالية:

١- البيانات الثانوية: وهي البيانات التي تم الحصول عليها لبناء الإطار النظري من الكتب والمقالات والدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي تناولت موضوعات الذكاء الاستراتيجي وإدارة الأزمات.

٢- البيانات الأولية: وهي البيانات التي تم جمعها ميدانياً من خلال قائمة الاستقصاء في الدراسة الميدانية لاختبار مدى صحة أو خطأ الفروض التي يقوم عليها البحث، حيث استهدف هذا البحث استكمال البيانات النظرية للإلمام بكافة أبعاد الموضوع، وذلك من خلال عمل استقصاء ميداني مع العاملين من الإعلاميين والإداريين في القطاعات الرئيسية لوزارة الإعلام بدولة الكويت، بشأن الحصول على هذه البيانات.

عاشرا: مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث في العاملين من الإعلاميين والإداريين في القطاعات الرئيسية لوزارة الإعلام بدولة الكويت، وعددهم الإجمالي ١٣٥٣ فرد.

حتى تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث فقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع البحث، وسيتم تحديد حجم العينة باستخدام المعادلة التالية (عبد الحميد، ٢٠١١، ص ١١٩):

$$n = \frac{NP(1 - P)x^2}{(N - 1)d^2 + P(1 - P)x^2}$$

حيث أن:

n: حجم العينة المطلوبة.

N: حجم مجتمع البحث.

P: نسبة المجتمع ان تساوى ٠.٥٠.

D: نسبة الخطأ الذي يمكن التجاوز عنه واكبر قيمة له ٠.٠٥.

x^2 : قيمة مربع كاي بدرجة حرية واحدة = ٣.٨٤١ عند مستوى ثقة ٩٥% أو مستوى دلالة ٥%.

وتطبيق المعادلة السابقة على البيانات المجمعة يمكن التوصل إلى حجم عينة البحث والتي بلغت ٣٢٥ مفردة. ويوضح الجدول التالي توزيع عينة البحث على أعداد العاملين في قطاعات وزارة الإعلام، كما يلي:

جدول رقم (١)
توزيع العينة على أعداد العاملين في قطاعات وزارة الإعلام محل البحث.

| العينة | العدد | المجتمع والعينة القطاعات |
|--------|-------|--|
| 22 | 89 | - قطاع الشؤون القانونية. |
| 25 | 105 | - قطاع الهندسة. |
| 69 | 284 | - قطاع التلفزيون |
| 32 | 129 | - قطاع الصحافة. |
| 18 | 74 | - قطاع التخطيط الإعلامي والتنمية المعرفية. |
| 44 | 179 | - قطاع الخدمات الإعلامية والإعلام الجديد |
| 23 | 97 | - قطاع الأخبار. |
| 16 | 66 | - قطاع الإعلام الخارجي. |
| 10 | 54 | - مكتب الإعلامي الدولي. |
| 19 | 77 | - قطاع الإذاعة. |
| 27 | 114 | - قطاع الإدارية والمالية. |
| 20 | 85 | - قطاع السياحة. |
| 325 | 1353 | الإجمالي |

المصدر: من إعداد الباحث بناء على البيانات الواردة من إدارة الموارد البشرية، ٢٠٢٠.

حادي عشر: حدود البحث

لتحقيق الهدف من البحث تم تحديده في النواحي التالية:

- الحدود المؤسسية للدراسة: ينحصر تطبيق هذا البحث على وزارة الإعلام بدولة الكويت.
- الحدود البشرية للدراسة: تم تطبيق البحث على العاملين بالتخصصات المختلفة، وذلك في وزارة الإعلام بدولة الكويت.
- الحدود الزمنية للدراسة: وهي فترة إجراء الدراسة الميدانية، حيث يتم جمع البيانات الأولية خلال النصف الثاني من عام ٢٠٢١م.
- الحدود الموضوعية للدراسة: تم التركيز في البحث على موضوع الذكاء الاستراتيجي (كمتغير مستقل)، وإدارة الأزمات (كمتغير تابع).

ثاني عشر: الوصف العام لأداة البحث

تم استخدام قائمة الاستقصاء كأداة رئيسية للحصول على البيانات الأولية من مجتمع البحث وقد تم اختيار قائمة الاستقصاء لأنها من أكثر وسائل جمع البيانات شيوعاً ومواءمتها من الناحية الخاصة بطبيعة البحث، وقد تم تصميم قائمة الاستقصاء في ضوء أهداف البحث لاختبار فروض البحث، والتي تم إعدادها بناء على مراجعة الدراسات السابقة والأبحاث العلمية المتخصصة في الموضوع. وتتضمن قائمة الاستقصاء المحاور التالية:

- **المحور الأول:** يتضمن التعرف على مدى قوة الذكاء الاستراتيجي بالوزارة محل البحث.
- **المحور الثاني:** يتضمن التعرف على مدى الاهتمام بإدارة الأزمات بالوزارة محل البحث.
- **المحور الثالث: المتغيرات الديموغرافية:** يتضمن هذا المحور التعرف على المتغيرات الشخصية والوظيفية المتمثلة في: (النوع، مستوى التعليم، نوع الوظيفة، سنوات الخبرة) لمفردات البحث من العاملين بالوزارة محل البحث.

ثالث عشر: ثبات أداة البحث

تم اختبار ما إذا كانت الأسئلة التي وضعت في استمارة الاستقصاء تصف فعلاً ما وضعت من أجله، وأن الاستقصاء يتمتع بالثبات والصدق المطلوبين، وذلك بالنسبة للمتغير المستقل الذي يتمثل في الذكاء الاستراتيجي، ومصداقية الأسئلة المكونة للمتغير التابع المتمثل في إدارة الأزمات بأبعاده المختلفة، وذلك من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

معامل الثبات والصدق لمحاور البحث

| المحاور | عدد الفقرات | معامل الثبات (Cronbach's Alpha) | التجزئة النصفية (Split-Half) |
|------------------------|-------------|---------------------------------|------------------------------|
| الاستشراف. | 6 | 0.920 | 0.945 |
| الرؤية الاستراتيجية. | 6 | 0.912 | 0.945 |
| التفكير المنظم. | 6 | 0.895 | 0.945 |
| الشراكة. | 6 | 0.939 | 0.816 |
| الدافعية | 6 | 0.922 | 0.816 |
| الذكاء الاستراتيجي | 30 | 0.956 | 0.950 |
| الفاعلية التنظيمية. | 9 | 0.958 | 0.969 |
| فاعلية نظام المعلومات. | 5 | 0.950 | 0.969 |
| فاعلية نظام الاتصال. | 6 | 0.952 | 0.915 |
| الفاعلية الاقتصادية. | 5 | 0.921 | 0.915 |
| الفاعلية التكنولوجية. | 5 | 0.939 | 0.915 |
| إدارة الأزمات | 30 | 0.985 | 0.951 |

المصدر: اعداد الباحثون من نتائج برنامج SPSS.

يبين الجدول السابق أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستقصاء، حيث أن معاملات الثبات مرتفعة.

رابع عشر: التحليل الوصفي لمتغيرات البحث

تم تحليل البيانات باستخدام الوسط الحسابي لمعرفة متوسط الآراء ومدى الموافقة على العبارات التي تشتملها قائمة الدراسة الميدانية، كما يأتي:

جدول رقم (٣)

التحليل الوصفي للذكاء الاستراتيجي بوزارة الإعلام بدولة الكويت.

| م | العناصر: | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % | ترتيب الأهمية |
|---|---|-----------------|-------------------|----------------|---------------|
| ١ | يتم قراءة المستقبل لتطوير استراتيجيات الوزارة. | 3.10 | 1.21 | 61.90% | 3 |
| ٢ | يتم الاعتماد في صنع القرار على الدراسات التحليلية الدقيقة للمستقبل. | 3.09 | 1.27 | 61.84% | 4 |
| ٣ | يتم اكتشاف مشكلات العمل قبل حدوثها مع الاستعداد لحلها مسبقاً. | 2.99 | 1.29 | 59.81% | 5 |
| ٤ | يتم العمل على استثمار الفرص المتاحة ومواجهة تعقيدات اتخاذ القرار. | 3.19 | 1.21 | 63.75% | 2 |
| ٥ | يمكن التنبؤ بتوقيت حدوث التغييرات في مسارات العمل. | 2.95 | 1.19 | 59.05% | 6 |
| ٦ | تتم محاولة اكتشاف مسارات وأفاق جديدة في العمل. | 3.40 | 1.17 | 68.00% | 1 |
| | الاستشراف | 3.12 | 1.03 | 62.39% | الخامس |
| ١ | تتم المشاركة بفاعلية في تحديد الرؤية الاستراتيجية. | 3.30 | 1.18 | 65.90% | 4 |
| ٢ | يقوم العاملون بدور مهم في التعريف برؤية الوزارة. | 3.30 | 1.24 | 65.97% | 3 |
| ٣ | يتم السماح للعاملين بالمشاركة في صياغة الرؤية الاستراتيجية. | 3.23 | 1.22 | 64.70% | 5 |
| ٤ | يمكن الاستفادة من الخبرة الشخصية والإمكانات الذاتية في التعامل مع الأحداث المستقبلية. | 3.57 | 1.18 | 71.37% | 1 |
| ٥ | يتم التعامل مع المجهول والأمور غير الواضحة لتحقيق الرؤية الاستراتيجية. | 3.02 | 1.29 | 60.32% | 6 |
| ٦ | تسعى الوزارة لتحويل الرؤية الاستراتيجية إلى واقع يحقق أهداف وتطلعات الوزارة. | 3.32 | 1.28 | 66.35% | 2 |
| | الرؤية الاستراتيجية | 3.29 | 1.03 | 65.77% | الثالث |
| ١ | يميل المسؤولون بالوزارة إلى البعد عن طرق التفكير النمطية. | 2.90 | 1.34 | 58.10% | 6 |

| م | العناصر: | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % | ترتيب الأهمية |
|---|--|-----------------|-------------------|----------------|---------------|
| ٢ | يتم تشجيع التبادل والتشارك المعرفي بين الموظفين بالوزارة. | 3.37 | 1.28 | 67.49% | 3 |
| ٣ | يتم التعامل مع المشاكل بالنظر إلى أسبابها، ومعالجتها. | 3.26 | 1.30 | 65.14% | 4 |
| ٤ | يبتكر الموظفون حلولاً ذكية للمشكلات المعقدة. | 3.58 | 1.06 | 71.68% | 2 |
| ٥ | يتم دراسة جميع الأفكار الإبداعية، وإبراز قيمتها على المدى القصير والبعيد. | 3.21 | 1.21 | 64.25% | 5 |
| ٦ | يساعد التفكير المنظم على تصور ورؤية الأحداث بصورة أكثر وضوحاً. | 3.78 | 1.10 | 75.62% | 1 |
| | التفكير المنظم | 3.35 | 0.99 | 67.05% | الثاني |
| ١ | يتم إقامة تحالفات استراتيجية مع المؤسسات الأخرى محلياً، وإقليمياً ودولياً. | 3.53 | 1.17 | 70.54% | 5 |
| ٢ | تعد الشراكة أسلوباً يفيد الوزارة في تحقيق رؤيتها، وأهدافها. | 3.85 | 1.04 | 77.02% | 3 |
| ٣ | تتيح الشراكة مع الوزارات الأخرى الاستفادة من تجاربها وخبراتها. | 3.85 | 1.19 | 77.08% | 2 |
| ٤ | أسلوب الشراكة يمنحنا القدرة على مواجهة الأزمات والظروف الصعبة. | 3.93 | 1.11 | 78.67% | 1 |
| ٥ | يتم تشجيع الموظفين على تقديم اقتراحات حول التحالفات الاستراتيجية. | 3.44 | 1.26 | 68.83% | 6 |
| ٦ | تسهم الشراكة في تطوير قدرات وخبرات الموظفين. | 3.81 | 1.23 | 76.13% | 4 |
| | الشراكة | 3.74 | 1.02 | 74.71% | الأول |
| ١ | هناك فرص للتطوير الشخصي والمهني في الوزارة. | 3.21 | 1.44 | 64.13% | 2 |
| ٢ | يتم تحفيز الموظفين لتنفيذ رؤية الوزارة وتصوراتها. | 3.15 | 1.33 | 63.05% | 5 |
| ٣ | يتم تشجيع روح التنافس بين العاملين وفق أسس عادلة. | 2.92 | 1.38 | 58.41% | 6 |
| ٤ | يتم تشجيع الموظفين على الرقابة الذاتية وتقليل الرقابة المباشرة. | 3.20 | 1.28 | 64.00% | 3 |
| ٥ | يتم تشجيع التفاعل بين الموظفين وتكوين فرق للعمل فيما بينهم. | 3.32 | 1.26 | 66.48% | 1 |
| ٦ | يشعر العاملون بإمكانية النجاح في مواجهة الأزمات. | 3.18 | 1.21 | 63.62% | 4 |
| | الدافعية | 3.16 | 1.12 | 63.28% | الرابع |
| | الذكاء الاستراتيجي | 3.33 | 0.94 | 66.64% | |

من الجدول السابق يتضح أن أكثر الأبعاد توافرا الخاصة بالذكاء الاستراتيجي هي على الترتيب: جاء في الترتيب الأول بعد (الشراكة) باستجابة تشير إلى الموافقة وبوسط حسابي قدره (٣.٧٤) وبنسبة اتفاق بلغت (٧٤.٧١%)، وفي الترتيب الثاني جاء بعد (التفكير المنظم) باستجابة تشير إلى الموافقة وبوسط حسابي قدره (٣.٣٥) وبنسبة اتفاق بلغت (٦٧.٠٥%)، وجاء في الترتيب الثالث بعد (الرؤية الاستراتيجية) باستجابة تشير إلى الموافقة وبوسط حسابي قدره (٣.٢٩) وبنسبة اتفاق بلغت (٦٥.٧٧%)، وجاء في الترتيب الرابع بعد (الدافعية) باستجابة تشير إلى الموافقة وبوسط حسابي قدره (٣.١٦) وبنسبة اتفاق بلغت (٦٣.٢٨%)، وفي الترتيب الخامس بعد (الاستشراف) بوسط حسابي قدره (٣.١٢) وبنسبة اتفاق بلغت (٦٢.٣٩%).

بناء على ما سبق، فإن هناك توافر بنسبة مرتفعة لأبعاد الذكاء الاستراتيجي في وزارة الإعلام بدولة الكويت، وأن الآراء تتجه نحو الموافقة، حيث أن المتوسط الكلي للأبعاد هو (٣.٣٣)، أي بنسبة اتفاق بلغت (٦٦.٦٤%).

جدول (٤)

التحليل الوصفي لمدى إدارة الأزمات بوزارة الإعلام بدولة الكويت.

| م | العناصر: | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % | ترتيب الأهمية |
|---|---|-----------------|-------------------|----------------|---------------|
| ١ | يتم تحديد خطة متكاملة لإدارة الأزمات. | 3.40 | 1.10 | 67.94% | 1 |
| ٢ | الواجبات والمسئوليات المطلوبة من الموظفين محددة وواضحة في ظروف الأزمات. | 3.00 | 1.28 | 60.06% | 6 |
| ٣ | يتم الحرص على توصيل الهدف من خطة إدارة الأزمات بشكل واضح لجميع العاملين. | 3.01 | 1.24 | 60.25% | 5 |
| ٤ | يتم توفير برامج تدريبية متخصصة في إدارة الأزمات. | 2.83 | 1.18 | 56.57% | 9 |
| ٥ | يتم الحرص على اتخاذ قرارات دقيقة وسريعة وذلك بعد تحليل كافة المعلومات حول الأزمة. | 2.99 | 1.13 | 59.75% | 7 |
| ٦ | يتم التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي لإدارة الأزمات. | 3.09 | 1.16 | 61.84% | 2 |
| ٧ | يتم اتخاذ إجراءات وقائية لمنع الأزمات. | 3.03 | 1.22 | 60.57% | 3 |
| ٨ | يتم اتخاذ القرارات بشكل تشاركي بشأن الأزمات . | 3.02 | 1.19 | 60.44% | 4 |
| ٩ | يتم الاعتماد على التقييم اليومي المستمر في حالة الأزمات | 2.87 | 1.20 | 57.33% | 8 |
| | الفاعلية التنظيمية | 3.03 | 1.03 | 60.53% | الثاني |
| ١ | يتم توظيف عدد من المؤهلين للتعامل مع المعلومات لإدارة الأزمات. | 3.00 | 1.19 | 60.06% | 3 |
| ٢ | يتم تداول المعلومات، وتنسيقها بدقة وقت الأزمات. | 2.98 | 1.28 | 59.62% | 4 |

| م | العناصر: | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % | ترتيب الأهمية |
|-----------------------|--|-----------------|-------------------|----------------|---------------|
| ٣ | يتسم نظام المعلومات بقدرته على توفير تدفق مناسب للبيانات والمعلومات الضرورية في وقت الأزمات | 3.01 | 1.23 | 60.25% | 1 |
| ٤ | يتم تشكيل قسم متخصص لجمع المعلومات، وتحليل كافة البيانات المتعلقة بالأزمات. | 3.01 | 1.24 | 60.13% | 2 |
| ٥ | يتم تحديث المعلومات باستمرار لاستخدامها أثناء حدوث الأزمات | 2.92 | 1.29 | 58.41% | 5 |
| فاعلية نظام المعلومات | | | | | |
| ١ | تؤمن الوزارة نظام اتصال فعال عند إدارة الأزمات. | 2.99 | 1.31 | 59.81% | 5 |
| ٢ | يتميز نظام الاتصال بالوزارة بالدقة، والانسائية للمعلومات المطلوبة عند الأزمات. | 2.99 | 1.30 | 59.75% | 6 |
| ٣ | يتم توظيف مؤهلين للتعامل مع أجهزة الاتصالات الحديثة والمختلفة وقت الأزمات. | 3.00 | 1.33 | 60.00% | 4 |
| ٤ | تتواصل إدارات الوزارة المختلفة، مع مؤسسات المجتمع المحلي للمساعدة في إدارة الأزمات. | 3.15 | 1.25 | 62.98% | 2 |
| ٥ | توفر الإدارة للموظفين قنوات اتصال مفتوحة على مدار اليوم؛ لمواجهة أية أزمات طارئة. | 3.10 | 1.38 | 61.97% | 3 |
| ٦ | يتم استخدام وسائل الإعلام الجديد (وسائل التواصل الاجتماعي)؛ لتوصيل المعلومات أثناء وبعد الأزمات. | 3.50 | 1.22 | 69.90% | 1 |
| فاعلية نظام الاتصال | | | | | |
| ١ | تقوم الوزارة بتحديث السياسات المالية والاقتصادية بانتظام لتلبية التحديات الاقتصادية المتغيرة | 2.82 | 1.28 | 56.44% | 2 |
| ٢ | المخصصات المالية لتأهيل القوة المهنية كافية لأداء المهام الصعبة أثناء الأزمات. | 2.63 | 1.36 | 52.57% | 4 |
| ٣ | المخصصات المالية كافية لعمليات الصيانة المختلفة بالوزارة أثناء الأزمات. | 2.63 | 1.38 | 52.51% | 5 |
| ٤ | تقوم الوزارة بتعزيز الموارد المادية لها؛ والاستفادة منها في مجابهة الأزمات. | 2.70 | 1.25 | 54.10% | 3 |
| ٥ | يتم الاستعانة بالاستشاريين والخبراء الفنيين الخارجيين؛ للتعامل مع الأزمات في مراحلها المختلفة. | 2.92 | 1.16 | 58.41% | 1 |
| ٦ | تقوم الوزارة بتحديث السياسات المالية والاقتصادية بانتظام لتلبية التحديات الاقتصادية المتغيرة | 2.82 | 1.28 | 56.44% | 2 |
| فاعلية الاقتصادية | | | | | |
| ١ | تتوفر أجهزة متطورة وأساليب تكنولوجية حديثة للتعامل مع الأزمات. | 2.81 | 1.28 | 56.13% | 4 |

| م | العناصر: | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % | ترتيب الأهمية |
|---|--|-----------------|-------------------|----------------|---------------|
| ٢ | يتم توظيف عدد من المؤهلين للتعامل مع التكنولوجيا المختلفة أثناء الأزمات. | 2.90 | 1.28 | 58.10% | 1 |
| ٣ | يتم تدريب جميع العاملين على التعامل مع الأجهزة والتكنولوجيا لمواجهة الأزمات الحالية والمتوقعة. | 2.85 | 1.23 | 56.95% | 2 |
| ٤ | تتم صيانة الأجهزة والمعدات التي تساعد في مواجهة الأزمات بصفة دورية. | 2.72 | 1.29 | 54.35% | 5 |
| ٥ | يتم التركيز في تقديم الخدمات على الطرق المتطورة وبأساليب تكنولوجية في ظل الأزمات. | 2.83 | 1.26 | 56.51% | 3 |
| | الفاعلية التكنولوجية | 2.82 | 1.14 | 56.41% | الرابع |
| | إدارة الأزمات: | 2.98 | 1.05 | 59.59% | |

من الجدول السابق يتضح أن أكثر الأبعاد توافرا الخاصة بإدارة الأزمات هي على الترتيب: جاء في الترتيب الأول بعد (فاعلية نظام الاتصال) باستجابة تشير إلى الموافقة وبوسط حسابي قدره (٣.١٢) وبنسبة اتفاق بلغت (٦٢.٤٠%)، وفي الترتيب الثاني جاء بعد (الفاعلية التنظيمية) باستجابة تشير إلى الموافقة وبوسط حسابي قدره (٣.٠٣) وبنسبة اتفاق بلغت (٦٠.٥٣%)، وجاء في الترتيب الثالث بعد (فاعلية نظام المعلومات) باستجابة تشير إلى الحياد وبوسط حسابي قدره (٢.٩٨) وبنسبة اتفاق بلغت (٥٩.٧٠%)، وجاء في الترتيب الرابع بعد (الفاعلية التكنولوجية) باستجابة تشير إلى الحياد وبوسط حسابي قدره (٢.٨٢) وبنسبة اتفاق بلغت (٥٦.٤١%)، وجاء في الترتيب الأخير بعد (الفاعلية الاقتصادية) باستجابة تشير إلى الحياد وبوسط حسابي قدره (٢.٨٢) وبنسبة اتفاق بلغت (٥٤.٨١%)

وبناء على ما سبق، فإن هناك توافر بدرجة منخفضة لأبعاد إدارة الأزمات في وزارة الإعلام بدولة الكويت، وأن الآراء تتجه نحو الموافقة، حيث أن المتوسط الكلي للأبعاد هو (٢.٩٨)، وبنسبة اتفاق بلغت (٥٩.٥٩%).

خامس عشر: اختبار فروض البحث

ينص الفرض الرئيسي على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الاستراتيجي (الاستشراف- الرؤية الاستراتيجية-التفكير المنظم-الشراكة-الدافعية) ومستوى إدارة الأزمات في وزارة الإعلام بدولة الكويت".

وفيما يلي معاملات الانحدار والارتباط الخطي لعلاقة التأثير للذكاء الاستراتيجي على إدارة الأزمات، كما يلي:

جدول رقم (٥)

معاملات الانحدار والارتباط الخطي لتأثير الذكاء الاستراتيجي على إدارة الأزمات.

| الدلالة Sig | قيمة T | التأثير Beta | معاملات الانحدار | | المتغيرات |
|----------------|--------|-----------------|---------------------|-----------------------------|------------------------|
| | | | معامل الانحدار B | الخطأ المعياري Std Error | |
| 0.00 | 11.98 | | 0.11 | 1.27 | (Constant) |
| 0.00 | 3.08 | 0.36 | 0.11 | 0.33 | - الاستشراف. |
| 0.16 | -1.40 | -0.18 | 0.10 | -0.15 | - الرؤية الاستراتيجية. |
| 0.03 | 2.22 | 0.26 | 0.09 | 0.21 | - التفكير المنظم. |
| 0.58 | -0.55 | -0.04 | 0.06 | -0.03 | - المشاركة. |
| 0.00 | 4.73 | 0.40 | 0.07 | 0.34 | - الدافعية. |

الدلالة الإحصائية عند مستوى المعنوية (٠.٠٥).

يتضح وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للذكاء الاستراتيجي على إدارة الأزمات عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، حيث أن قيمة T ذات دلالة معنوية.

وبناء على ما سبق من نتائج لاختبار الفرض الرئيسي للدراسة، فإنه يمكن قبول الفرض بصفة عامة، حيث أن: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاستراتيجي وإدارة الأزمات في وزارة الإعلام بدولة الكويت. وعليه، يمكن اختبار الفروض الفرعية للفرض الرئيسي للدراسة، وذلك على النحو التالي:

١- اختبار الفرض الفرعي الأول.

الذي ينص على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاستراتيجي والفاعلية التنظيمية كأحد أبعاد إدارة الأزمات بوزارة الإعلام بدولة الكويت". لاختبار صحة الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيسي للدراسة تم استخدام الانحدار المتعدد من خلال طريقة Stepwise، كما يلي:

جدول رقم (٦)

تحليل الانحدار المتعدد لمعاملات الانحدار للمتغير التابع (الفاعلية التنظيمية).

| أبعاد المتغير المستقل | معاملات الانحدار | قيمة اختبار T | القيمة الاحتمالية Sig. |
|-----------------------|------------------|---------------|------------------------|
| (Constant) | 1.12 | 8.67 | 0.00 |
| - الدافعية. | 0.43 | 4.94 | 0.00 |
| - الاستشراف. | 0.19 | 1.45 | 0.15 |

| أبعاد المتغير المستقل | معاملات الانحدار | قيمة اختبار T | القيمة الاحتمالية Sig. |
|------------------------|------------------|------------------------------|------------------------|
| - الرؤية الاستراتيجية. | 0.03 | 0.25 | 0.81 |
| - التفكير المنظم. | 0.01 | 0.10 | 0.92 |
| - الشراكة. | 0.03 | 0.42 | 0.67 |
| قيمة F=64.317 | | القيمة الاحتمالية =sig 0.000 | |
| معامل الارتباط=0.714 | | | |
| معامل التحديد =0.510 | | معامل التحديد المعدل =0.502 | |

من نتائج الانحدار المتعدد باستخدام طريقة Stepwise يتبين ما يلي:

- أن قيمة اختبار $F=64.317$ أكبر من القيمة الحرجة 3.84 بدرجات حرية $(1, 313)$ ، وأن القيمة الاحتمالية (0.000) أقل من 0.05 مما يعني ملائمة النموذج والبيانات للانحدار الخطي وأن العلاقة خطية بين المتغيرات.
- أن هناك ارتباط طردي قوي بين الذكاء الاستراتيجي والفاعلية التنظيمية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.714) .
- معامل التحديد = 0.510 ، ومعامل التحديد المعدل = 0.502 ، وهذا يعني أن 50.2% من التغير في الفاعلية التنظيمية (كأحد أبعاد المتغير التابع) تم تفسيره من خلال العلاقة الخطية والنسبة المتبقية 49.8% قد ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على الفاعلية التنظيمية.
- أن معظم أبعاد الذكاء الاستراتيجي لم تكن مؤثرة بشكل جوهري على الفاعلية التنظيمية وتبين أن بعد الدافعية البعد المؤثر فقط، وفسرت (43.0%) من التباين، وأن باقي الأبعاد لم يكن لهم تأثير جوهري، مما يعني عدم وجود تأثير لتلك الأبعاد على الفاعلية التنظيمية كبعد من أبعاد إدارة الأزمات.

٢- اختبار الفرض الفرعي الثاني.

الذي ينص على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاستراتيجي وبين فاعلية نظام المعلومات كأحد أبعاد إدارة الأزمات بوزارة الإعلام بدولة الكويت". لاختبار صحة الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيسي للدراسة تم استخدام الانحدار المتعدد من خلال طريقة Stepwise، كما يلي:

جدول رقم (٧)

تحليل الانحدار المتعدد لمعاملات الانحدار للمتغير التابع (فاعلية نظام المعلومات).

| أبعاد المتغير المستقل | معاملات الانحدار | قيمة اختبار T | القيمة الاحتمالية Sig. |
|------------------------|------------------|-----------------------------|------------------------|
| (Constant) | 1.36 | 10.40 | 0.00 |
| - الدافعية. | 0.48 | 5.44 | 0.00 |
| - الاستشراف. | 0.15 | 1.18 | 0.24 |
| - الرؤية الاستراتيجية. | -0.07 | -0.57 | 0.57 |
| - التفكير المنظم. | 0.15 | 1.29 | 0.20 |
| - الشراكة. | -0.05 | -0.65 | 0.52 |
| قيمة F=60.765 | | القيمة الاحتمالية sig=0.000 | |
| معامل الارتباط=0.704 | | | |
| معامل التحديد =0.496 | | معامل التحديد المعدل=0.488 | |

- من نتائج الانحدار المتعدد باستخدام طريقة Stepwise يتبين ما يلي:
- أن قيمة اختبار $F=60.765$ أكبر من القيمة الحرجة 3.00 بدرجات حرية $(1, 313)$ وأن القيمة الاحتمالية (0.000) أقل من 0.05 مما يعني ملائمة النموذج والبيانات للانحدار الخطي وأن العلاقة خطية بين المتغيرات.
 - أن هناك ارتباط طردي قوي بين الذكاء الاستراتيجي وفاعلية نظام المعلومات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.704) .
 - معامل التحديد $= 0.496$ ، ومعامل التحديد المعدل $= 0.488$ ، وهذا يعني أن 48.8% من التغير في فاعلية نظام المعلومات (كأحد أبعاد المتغير التابع) تم تفسيره من خلال العلاقة الخطية والنسبة المتبقية 51.2% قد ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على فاعلية نظام المعلومات.
 - أن بعض أبعاد الذكاء الاستراتيجي مؤثرة بشكل جوهري على فاعلية نظام المعلومات" وتبين أن بعد الدافعية البعد المؤثر فقط، وفسرت (48.0%) من التباين، وأن باقي الأبعاد لم يكن لهم تأثير جوهري، مما يعني عدم وجود تأثير لتلك الأبعاد على فاعلية نظام المعلومات كبعد من أبعاد إدارة الأزمات.

٣- اختبار الفرض الفرعي الثالث.

الذي ينص على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاستراتيجي وفاعلية نظام الاتصال كأحد أبعاد إدارة الأزمات بوزارة الإعلام بدولة الكويت". لاختبار صحة الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيسي للدراسة تم استخدام الانحدار المتعدد من خلال طريقة Stepwise، كما يلي:

جدول رقم (٨)

تحليل الانحدار المتعدد لمعاملات الانحدار للمتغير التابع (فاعلية نظام الاتصال).

| أبعاد المتغير المستقل | معاملات الانحدار | قيمة اختبار T | القيمة الاحتمالية Sig. |
|------------------------|------------------|-----------------------------|------------------------|
| (Constant) | 1.32 | 11.34 | 0.00 |
| - الدافعية. | 0.47 | 5.96 | 0.00 |
| - الاستشراف. | 0.39 | 3.31 | 0.00 |
| - التفكير المنظم. | 0.33 | 3.14 | 0.00 |
| - الرؤية الاستراتيجية. | -0.50 | -4.31 | 0.00 |
| - الشراكة. | 0.00 | 0.01 | 0.99 |
| قيمة F=80.328 | | القيمة الاحتمالية sig=0.000 | |
| معامل الارتباط=0.752 | | | |
| معامل التحديد = 0.565 | | معامل التحديد المعدل=0.558 | |

- من نتائج الانحدار المتعدد باستخدام طريقة Stepwise يتبين ما يلي:
- أن قيمة اختبار $F=80.328$ أكبر من القيمة الحرجة 2.60 بدرجات حرية $(4, 311)$ ، وأن القيمة الاحتمالية (0.000) أقل من 0.05 مما يعني ملائمة النموذج والبيانات للانحدار الخطي وأن العلاقة خطية بين المتغيرات.
 - أن هناك ارتباط طردي قوي بين الذكاء الاستراتيجي وفاعلية نظام الاتصال حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.704) .
 - أن معامل التحديد $= 0.565$ ، ومعامل التحديد المعدل $= 0.558$ ، وهذا يعني أن 55.8% من التغير في فاعلية نظام الاتصال (كأحد أبعاد المتغير التابع) تم تفسيره من خلال العلاقة الخطية والنسبة المتبقية 44.2% قد ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على فاعلية نظام الاتصال.
 - أن معظم أبعاد الذكاء الاستراتيجي مؤثرة بشكل جوهري على فاعلية نظام الاتصال ولترتيب دخول أبعاد المتغير المستقل في التأثير على حدة في معادلة الانحدار تبين أن الدافعية، دخلت في المرتبة الأولى وفسرت (46.8%) من التباين، وأن الاستشراف دخلت في المرتبة الثانية وفسرت (38.7%) ، وأن التفكير المنظم دخلت في المرتبة الثالثة وفسرت (32.8%) ، وأن الرؤية الاستراتيجية دخلت في المرتبة الرابعة وفسرت (50.0%) بشكل عكسي، ولم تؤثر الشراكة تأثيراً جوهرياً في محور فاعلية نظام الاتصال.

٤- اختبار الفرض الفرعي الرابع.

الذي ينص على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاستراتيجي والفعالية الاقتصادية كأحد أبعاد إدارة الأزمات بوزارة الإعلام بدولة الكويت". لاختبار صحة الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيسي للدراسة تم استخدام الانحدار المتعدد من خلال طريقة Stepwise، كما يلي:

جدول رقم (٩)

تحليل الانحدار المتعدد لمعاملات الانحدار للمتغير التابع (الفعالية الاقتصادية).

| أبعاد المتغير المستقل | معاملات الانحدار | قيمة اختبار T | القيمة الاحتمالية Sig. |
|------------------------|------------------|------------------------------|------------------------|
| (Constant) | 1.98 | 13.62 | 0.00 |
| - الاستشراف. | 0.63 | 4.34 | 0.00 |
| - الرؤية الاستراتيجية. | -0.26 | -٢.78 | 0.0١ |
| - الشراكة. | -0.20 | -2.50 | 0.01 |
| - التفكير المنظم. | 0.21 | 1.64 | 0.10 |
| - الدافعية. | 0.18 | 1.81 | 0.07 |
| قيمة F=36.456 | | القيمة الاحتمالية sig=0.000 | |
| معامل الارتباط=0.609 | | | |
| معامل التحديد = 0.371 | | معامل التحديد المعدل = 0.361 | |

- من نتائج الانحدار المتعدد باستخدام طريقة Stepwise يتبين ما يلي:
- أن قيمة اختبار $F=36.456$ أكبر من القيمة الحرجة ٢.٦٠ بدرجات حرية (٣١١, ٣)، وأن القيمة الاحتمالية (٠.٠٠٠) أقل من ٠.٠٥ مما يعني ملائمة النموذج والبيانات للانحدار الخطي وأن العلاقة خطية بين المتغيرات.
 - أن هناك ارتباط طردي قوي بين الذكاء الاستراتيجي والفعالية الاقتصادية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠.٦٠٩).
 - أن معامل التحديد = ٠.٣٧١، ومعامل التحديد المعدل = ٠.٣٦١، وهذا يعني أن ٣٦.١% من التغير في الفعالية الاقتصادية (كأحد أبعاد المتغير التابع) تم تفسيره من خلال العلاقة الخطية والنسبة المتبقية ٦٣.٩% قد ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على الفعالية الاقتصادية.

■ أن معظم أبعاد الذكاء الاستراتيجي مؤثرة بشكل جوهري على **الفعالية الاقتصادية** ولترتيب دخول أبعاد المتغير المستقل في التأثير على حدة في معادلة الانحدار تبين أن الاستشراف، دخلت في المرتبة الأولى وفسرت (٦٣.١%) من التباين، وأن الرؤية الاستراتيجية دخلت في المرتبة الثانية وفسرت (٢٥.٦%) بشكل عكسي، وأن الشراكة دخلت في المرتبة الثالثة وفسرت (٢٠.٠%)، ولم تؤثر الأبعاد (التفكير المنظم-الدافعية) تأثيراً جوهرياً في محور **الفعالية الاقتصادية**.

٥- اختبار الفرض الفرعي الخامس من الفرض الثالث.

الذي ينص على أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين **الذكاء الاستراتيجي والفعالية التكنولوجية كأحد أبعاد إدارة الأزمات بوزارة الإعلام بدولة الكويت**". لاختبار صحة الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيسي للدراسة تم استخدام الانحدار المتعدد من خلال طريقة Stepwise، كما يلي:

جدول رقم (١٠)

تحليل الانحدار المتعدد لمعاملات الانحدار للمتغير التابع (الفعالية التكنولوجية).

| أبعاد المتغير المستقل | معاملات الانحدار | قيمة اختبار T | القيمة الاحتمالية Sig. |
|------------------------|------------------------------|---------------|------------------------|
| (Constant) | 0.55 | 4.91 | 0.00 |
| - التفكير المنظم. | 0.35 | 3.47 | 0.00 |
| - الاستشراف. | 0.27 | 2.41 | 0.02 |
| - الرؤية الاستراتيجية. | 0.07 | 0.59 | 0.56 |
| - الشراكة. | 0.05 | 0.89 | 0.38 |
| - الدافعية. | 0.13 | 1.72 | 0.09 |
| قيمة F=135.769 | القيمة الاحتمالية sig=0.000 | | |
| معامل الارتباط=0.829 | | | |
| معامل التحديد = 0.687 | معامل التحديد المعدل = 0.682 | | |

من نتائج الانحدار المتعدد باستخدام طريقة Stepwise يتبين ما يلي:

- أن قيمة اختبار $F=109.049$ أكبر من القيمة الحرجة 3.00 بدرجات حرية (2,312)، وأن القيمة الاحتمالية (0.000) أقل من 0.05 مما يعني ملائمة النموذج والبيانات للانحدار الخطي وأن العلاقة خطية بين المتغيرات.
- أن هناك ارتباط طردي قوي بين الذكاء الاستراتيجي والفعالية التكنولوجية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.829).

- أن معامل التحديد = 0.687، ومعامل التحديد المعدل = 0.682، وهذا يعني أن 68.2% من التغير في الفعالية التكنولوجية (كأحد أبعاد المتغير التابع) تم تفسيره من خلال العلاقة الخطية والنسبة المتبقية 31.8% قد ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على الفعالية التكنولوجية.
- أن بعض أبعاد الذكاء الاستراتيجي مؤثرة بشكل جوهري على الفعالية التكنولوجية ولترتيب دخول أبعاد المتغير المستقل في التأثير على حدة في معادلة الانحدار تبين أن التفكير المنظم، دخلت في المرتبة الأولى وفسرت (34.8%) من التباين، وأن الاستشراف دخلت في المرتبة الثانية وفسرت (27.0%)، وأن الشراكة دخلت في المرتبة الثالثة وفسرت (23.6%)، ولم تؤثر الأبعاد (الرؤية الاستراتيجية-الدافعية-الشراكة) تأثيراً جوهرياً في محور الفعالية التكنولوجية.

سادس عشر: نتائج البحث

- توصل البحث إلى أن هناك توافر بدرجة مرتفعة لأبعاد الذكاء الاستراتيجي في وزارة الإعلام بدولة الكويت، وذلك من وجهة نظر عينة البحث، وأن غالبية الآراء تتجه نحو الموافقة، وأن ترتيب الأبعاد من حيث قوة التوافر: (الشراكة)، (التفكير المنظم)، (الرؤية الاستراتيجية)، (الدافعية)، (الاستشراف).
- توصل البحث إلى أن هناك توافر بدرجة منخفضة لأبعاد إدارة الأزمات في وزارة الإعلام بدولة الكويت، وذلك من وجهة نظر عينة البحث، وأن الآراء تتجه نحو عدم الموافقة، وأن ترتيب الأبعاد من حيث قوة التوافر: (فاعلية نظام الاتصال)، (الفاعلية التنظيمية)، (فاعلية نظام المعلومات)، (الفاعلية التكنولوجية)، (الفاعلية الاقتصادية).
- توصل البحث إلى علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاستراتيجي وإدارة الأزمات في وزارة الإعلام بدولة الكويت، كما تبين أن هناك ارتباط طردي قوي بين أبعاد الذكاء الاستراتيجي وإدارة الأزمات.

سابع عشر: توصيات البحث

في ضوء النتائج السابقة، تمكن الباحثون، من تقديم التوصيات التالية:

- اهتمام القيادات بالوزارة بالذكاء الاستراتيجي من خلال:
- تعزيز ثقافة الابتكار في الوزارة من خلال تشجيع الموظفين على تقديم الأفكار الجديدة والمبتكرة. يمكن تنظيم ورش عمل وفعاليات تحفيزية لتشجيع الابتكار والتفكير المستقبلي.
- تعزيز عمليات التواصل الاستراتيجي داخل الوزارة لضمان تبادل الرؤى والأهداف الاستراتيجية بين جميع المستويات. يمكن تنظيم اجتماعات دورية وجلسات عمل لتحديد وتحسين الرؤية الاستراتيجية.
- تعزيز ثقافة الابتكار داخل الوزارة، مع تشجيع الموظفين على اقتراح الأفكار الجديدة والمبتكرة. يمكن تنظيم ورش عمل وفعاليات تحفيزية لتعزيز الإبداع وتحفيز التفكير المبتكر.
- تعزيز شبكة الشراكات من خلال توسيع التعاون مع الجهات الحكومية والخاصة، وكذلك المنظمات الدولية. يمكن تحقيق ذلك من خلال توقيع اتفاقيات رسمية وتنظيم فعاليات تبادل الخبرات.

- تعزيز الدافعية من خلال تشجيع روح الفريق والتعاون بين الموظفين. يُشجع على إقامة فعاليات تفاعلية وورش عمل تعزز التواصل وتبادل الخبرات.
- **اهتمام القيادات بالوزارة بإدارة الأزمات من خلال:**
- تطوير برامج تدريب متخصصة في مجال إدارة الأزمات للموظفين. يمكن أن تشمل هذه البرامج تدريباً على اتخاذ القرارات السريعة، والتعامل مع حالات الطوارئ، وتطوير مهارات التحليل والتقييم خلال الأزمات.
- تحديث نظام المعلومات بانتظام لضمان توفر المعلومات الدقيقة والحديثة في حالات الأزمات. يمكن تطوير آليات لتحديث البيانات بشكل فوري وفعال.
- تحسين دقة نظام الاتصال لضمان توفر المعلومات المطلوبة بشكل دقيق وفي الوقت المناسب أثناء الأزمات. يجب أيضاً تحسين انسيابية الاتصال لتسهيل تبادل المعلومات بين المختلفين في الوزارة.
- تعزيز برامج التدريب وتأهيل القوة العاملة لتحسين كفاءتهم وتجهيزهم لأداء المهام الصعبة أثناء الأزمات. يجب أيضاً توفير التأهيل المهني للموظفين لتعزيز القدرات والمهارات الاقتصادية.
- تعزيز برامج صيانة الأجهزة والمعدات بشكل دوري لضمان استعدادها وفعاليتها أثناء الأزمات. يجب أن يتم التركيز على تحديث التكنولوجيا وتطوير الأجهزة للتكامل مع متطلبات إدارة الأزمات.

المراجع:

- شريف، أماني محمد، ومحمد، ثابت حمدي ثابت، (٢٠٢٣): تطوير وحدات إدارة الأزمات الجامعية المصرية على ضوء مدخل الذكاء الاستراتيجي (جامعة أسيوط نموذجاً)، *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، العدد ١٠٧.
- عبد الحميد، عزت حسن، (٢٠١١)، "الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات على برنامج SPSS18"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- عبد الرازق، أحمد محمد أحمد علي، (٢٠١٩)، "الإبداع التنظيمي كمتغير وسيط بين الذكاء الاستراتيجي وتحقيق التميز المؤسسي: دراسة ميدانية بالتطبيق على هيئة قناة السويس، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر.
- فخري، جيهان حسن، (٢٠١٩)، "أثر الأنماط القيادية على إدارة الأزمات: دراسة ميدانية على الأكاديمية المصرية لعلوم الطيران"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر.
- محمد، محمد هاني، (٢٠١٤): "الإدارة الاستراتيجية الحديثة"، دار المعنز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- المطيري، حربي الحميدي محسن ديجان، (٢٠١٩)، "التخطيط الاستراتيجي لمواجهة الأزمات التعليمية بالمدارس الثانوية بدولة الكويت في ضوء تحديات مجتمع المعرفة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
- موسى، أحمد جمال محمد محمود (٢٠٢٠): "أثر الذكاء الاستراتيجي على فاعلية القرارات بالتطبيق على مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر.
- النعيمي، مثنى سعد ياسين، (٢٠٢٠)، " دور إدارة الذكاء الاستراتيجي في تعزيز فاعلية إدارة الأزمات: دراسة تحليلية لأراء عينة من العاملين في جامعة الحمدانية"، *مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية*، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد (١٠)، العدد (١)، العراق، ص ٧٠-١٠٨.
- الياسري، أكرم محسن، والشمري، أحمد عبد الله، (٢٠١٥): "مفاهيم معاصرة في الإدارة الاستراتيجية ونظرية المنظمة: الرصد البيئي، الذكاء التنافسي، المقدرات الجوهرية"، الجزء السادس، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

Abdelkader, A. (2015). Integrating Smartphone Talking Applications, Trust, Switching Cost and Customer Switching Behaviour in the Mobile Phone Market: The Case of Egypt. *International Journal of Customer Relationship Marketing and Management (IJCRM)*, 6(1), 17-34.

- Abdelkader, A. A., & Ebrahim, R. S. (2021). Decomposing customer engagement effect between marketer-and user-generated content and repurchase intention in the online airline service community. *International Journal of Online Marketing (IJOM)*, 11(4), 1-22.
- Abdelkader, A. A., & Mohamed, H. E. D. F. (2018). The impact of rumors on social media sites in behavior of purchasing food products in the Egyptian market. *International Journal of Customer Relationship Marketing and Management (IJCRMM)*, 9(1), 19-35.
- Al-Asmari, Abdurrahman Ali Farraj. (2022). The impact of strategic intelligence on crisis management in light of the spread of the Corona pandemic by applying it to the Saudi banking sector in the Asir region, **Journal of Administrative and Legal Sciences**, <https://doi.org/10.26389/AJSRP.R010721>
- Arcos, Rubén, (2016): "Public Relations Strategic Intelligence: Intelligence Analysis, Communication and Influence", **Public Relations Review**, Vol. 42, P. 264-379.
- Barqawi, B., Eldahamsheh, M., Alqahtani, M., Al-hawajreh, K., Shamaileh, N., Mohammad, A., Alshurideh, M., Mohammad, A., & Alshura, M. (2023), "The Impact of Innovative Leadership on the Strategic Intelligence in the Insurance Companies in Jordan", **Studies in Computational Intelligence**, Vol. 1056, pp. 1403–1418.
- Burns, Kenneth F., (2012), "assessing and exploring strategic crisis management planning in Michigan small businesses", **Ph.D. dissertation**, Lawrence Technological University.
- Kitagawa, F, & Vidmar, M, (2022), "Strategic intelligence for the future of places: enabling inclusive economic growth through the Opportunity Areas Analysis Tool", **Regional Studies**, <https://doi.org/10.1080/00343404.2022.2045267>.
- Le, Dung, & Phi, Giang, (2020), " Strategic responses of the hotel sector to COVID-19: Toward a refined pandemic crisis management framework", **International Journal of Hospitality Management**, Available online 9 December, In press, journal pre-proof Article 102808.

- Meyer Jr, V., Cunha, M.P.e., Mamédio, D.F. & Nogueira, D.P. (2020), "Crisis management in high-reliability organizations: lessons from Brazilian air disasters", **Disaster Prevention and Management**, Vol. 30 No. 2, pp. 209-224.
- Yang, G., & Liu, B. (2021), Research on the impact of managers' green environmental awareness and strategic intelligence on corporate green product innovation strategic performance, **Annals of Operations Research**, <https://doi.org/10.1007/s10479-021-04243-5>.